

أ.د. علي الشبل | برنامج وقفات (31) | النوافل

علي عبدالعزيز الشبل

ربنا اني اسكنت من ذريتي بوادي عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فجعل افئدة من الناس تهوي وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على احسانه - 00:00:00

والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له عظاما لحقه وشأنه واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه - 00:00:57

وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم لقائه ورضوانه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمين في كل مكان ايها الاخوة والاخوات - 00:01:15

احببكم عبر هذا الاثير في هذه القناة السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته ما زال الحديث متصلا معكم في هذا البرنامج برنامج وقفات ونحن واياكم في هذه الحلقة وهي ختام هذه الحلقات - 00:01:36

وارجو من ربنا ان يكون ختامها مسك هذه الحلقة عن النوافل عرفنا فرائض الله علينا وعرفنا اوامرها وتواصينا بالمبادرة اليها وتحاذرنا الانتهاء عن محramاته ومبرماته ووجبات عقابه وسخطه وتناهينا عنها - 00:01:57

بقيت النوافل التي نسدد بها خلل هذه الفرائض ونكمel فيها فرائض الله ونزيد من الله قربا النوافل شأنها شأن عظيم في ديننا ايها الاخوة اسمع نفسك ايها الموفق وقمي انت مع نفسك ايتها الموفقه - 00:02:27

وسلوا انفسكم قبل ان تسأوا حاسبوها قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا ما شأنك مع النوافل في العبادات والطاعات هل انت من حافظ عليها وتعلمتها وادها او من فرط فيها وتغافل عنها وتشاغل من ادائها - 00:02:50

لتعلموا هذا يا ايها الاحبة فاني القى على مسامعكم حديثا صحيحا حدثنا قدسيا رواه نبينا صلى الله عليه وسلم عن ربنا جل وعلا هذا الحديث يعتبر من اعمدة هذا الدين - 00:03:13

رواه الامام البخاري في صحيح البخاري اتفاق المسلمين بخلاف من شذ اصح كتاب بعد كتاب شذ اصح كتاب روى الامام البخاري في صحيحه بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:38

قال الله عز وجل فاذا قال النبي قال الله فاعلم ايها الموفق رحمني الله واياك انه حديث قدسي يرويه ويرفعه النبي الى ربه سبحانه وتعالى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - 00:04:00

من عاد لي ولها وقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي يشيء احب الي مما افترضته علي ولا يزال اي ما زال مستمرا ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل اي مع الفرائض - 00:04:22

ادى الفريضة ثم اتبعها النافلة ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها - 00:04:44

وما ترددت في شيء تردد في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموتى واكره مساعته ولابد له منه ان هذا الحديث الشريف الجليل الذي حق ان يكون من جوامع الكلم وهو من اصول هذا الدين - 00:05:06

ذكر فيه عليه الصلة والسلام عن الله عز وجل وفضاعة من عادي اولياء الله اتدرى من هو ولی الله؟ انه المؤمن التقى الذي ادى الفرائض واتبعها بالنافل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:05:27

الذين امنوا وكانوا يتقوون من جمع الایمان والتقوى جمع الولاية كل مؤمن تقى فهو لله ولی ليس المراد بالولي من لبس جبة او تعلق

سبحة لا هذه مظاهر قد تدل على ولایة وقد تدل على عداوة - [00:05:47](#)
قد تدل على صلاح وقد تدل على فجور انما الولي لله المؤمن التقى كما قال جل وعلا الا ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.
[00:06:07](#) الذين امنوا وكانوا يتقوون لهم

البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة الآية من سورة يونس عليه السلام وما تقرب الي يقول جل وعلا متحننا علينا متلطفا بنا معاشر المؤمنين والمؤمنات وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - [00:06:20](#)
اذا الله يحب منا ان نتقرب اليه بالفرائض اذا اعظم ما يتقرب به المتقرب الى الله ليحبه فرائضه اعظم فرائض الله ماذا توحيده ثم الصلاة ثم تأتي اركان الاسلام الزكاة والصيام والحج - [00:06:40](#)

واوامر الله وفرائضه الاخري ويما عجبنا من اقوام اهتموا بالنواوafل وضيعوا الفرائض في رمضان اهتموا بالتراويف وقيام الليل وضيعوا الفرائض اهتموا بالعمردة النواوafل وضيعوا الحج الواجب هذا اضطراب وخلل وهو موجب لغضب الله وانه لا ينفعه عمله - [00:07:02](#)
متى تكون النواوafل عند الله محبوبة وصاحبها عند الله محظية اذا اتبع النافلة الفريضة ادى الفريضة اولا ثم اتبعها بالنواوafل ثانيا وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - [00:07:31](#)

ولا يزال وهذا من افعال الاستمرار استمر لا يزال عبدي يتقرب الي بالنواوafل اي مع الفرائض حتى احبه ولهذا تأملوا في ديننا نأخذها مثلا في اركان الاسلام الخمسة شرعا الله فرائض واركان وشرع من جنسها لنا نواوafل نتقرب بها اليه - [00:07:52](#)
توحيد الدين الاعظم شهادة ان لا الله الا الله من جنسها النواوafل من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر مئة مرة. كان كمن اعتق عشرة - [00:08:17](#)

وله مئة حسنة وحطت عنه مئة من قال حين يمسي وحين يصبح لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر كان كمن اعتق اربعة من ولد اسماعيل - [00:08:36](#)
في غيرها من الاحاديث الشهادة بان محمدا رسول الله ركن الشهادتين الثاني يعني انقياد يعني طاعته تعني محبتة تعني ان تنزجر عما نهاك عنه تصدقه في قوله الا تعبد الله الا بما شرعه - [00:08:54](#)

ان اكثرت الصلاة والسلام عليه ارتفعت درجاتك الصلاة افترض الله علينا خمس صلوات في اليوم والليلة وتفضلها منه وتكرما جعلها خمسا في العدد وخمسين في الاجر والمثوبة الفجر ركعتان والظهر اربع والعصر اربع والمغرب ثلاث والعشاء اربع - [00:09:15](#)
شرع الله لها من شرع الله لنا من جنسها نواوafل فاحب هذه النواوafل ركعتا الصبح قبل صلاة الصبح وما احب الى النبي من الدنيا وما فيها داوم عليها حظرا وسفرا - [00:09:35](#)

اربع ركعات النواوafل قبل الظهر وركعتان بعدها ركعتان بعد المغرب ركعتان بعد العشاء. مجموع هذه النواوafل كم عشرة ركعة قال عليه الصلاة والسلام ذاكرا وعد الله الصادق الذي لا يختلف - [00:09:51](#)

من صلی ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرها في الجنة يكن حظك ايتها المؤمن الادنى والاقل من النواوafل في الصلوات في يومك وليلتك اقل ما يكون خمسطعش ركعة ما هي - [00:10:09](#)

عشرة ركعة ما سمعتموها بالرلواتب والنواوafل القبلية والبعدية قبل الفجر واربع قبل الظهر وثلاث ركعات - [00:10:26](#)
هذا عذر وثنتان بعد العشاء هذا ثنتشر ركعة وثلاث ركعات - [00:10:26](#)

ووتر هذا حظك الادنى في اليوم والليلة. وان زدت فما عند الله اعظم ركعات الضحى ركعة الوضوء كفيا الليل اربع قبل صلاة العصر والحديث فيها يروى من عدة من عدة وجوه - [00:10:45](#)

كمطلق انه النواوafل ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اه ربیعة بن عامر الاسلامي لما قال اسألك مرافقتك بالجنة؟ قال فاعني على نفسك بكثرة السجود الزكاة فرضها الله في الاموال - [00:11:03](#)
الذهب والفضة وفي عرض التجارة الخارج من الارض اذا بلغت نصابا وشرع الله لنا من جنسها مطلق الصدقات والمؤمن في ظل صدقته يوم القيمة والصدقة تطفى غضب الرب كما يطفئ الماء النار - [00:11:18](#)

ومن السبعة الذين يظلهم الله في ظله من تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم الشمال ما انفقته اليمين الصيام افترض الله على المستطعين القادرين صيام رمضان شرع لنا من جنسه نوافل - [00:11:40](#)

ايم السست بعد رمضان صيام الايام العشر من واحد الى تسعه ذي الحجه صيام يوم عرفة صيام عاشوراء صيام اثنين والخميس صيام يوم وافطار يوم صيام الايام البيض صيام المحرم كله - [00:11:56](#)

صيام شعبان اكتره ومن صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا يا الله ما اعظم ثوابه الحج والعمره ارضى مرة واحدة في العمر على القادر المستطيع. وشرع الله لنا نوافل من جنسها - [00:12:12](#)

في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان وال عمرة الى العمارة مكفرات لما بينهن اجتنبت الكبائر والحج المبرور ليس له جزاء عند الله الا الجنة - [00:12:29](#)

استغلوا اوقاتكم في هذه النوافل وايسر النوافل ذكر الله بالسان وبالقلب والجنان عمل يسير رتب الله عليه الاجور العظيمة وانشراح الصدور وعوالي الدرجات اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات - [00:12:48](#)

من حافظوا على فرائضه واتبعوها بالنوافل اذا كنا كذلك الله جل وعلا حافظا سمعك وبصرك ولسانك ويدك ورجلك كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها يريد يده التي يمشي عليها. ليس معناه ان الله يحل به حاشا وكلما. تعالى ربى عما يقول الظالمون الجاحدون - [00:13:10](#)

علوا عظيمة وانما معناه ان الله يحفظ عليه جوارحه. فسمعه وبصره في محبوبيات الله. وكذلك سعيه وكذلك بطشه جعلنا الله واياكم من هؤلاء واعاذنا من ضد ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحببتنا من المسلمين - [00:13:34](#)

والله تعالى اعلم. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید سلم اللهم تسليمها. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائنه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:56](#)

اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم الصلاة فجعل افندة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلمهم يشكرون - [00:14:16](#)